

## درس 3 | شبهة انتشار الإسلام بالسيف | سلسلة سهرة خاصة |

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

عن قول الله جل وعلا لا اكراه في الدين وفي نفس الوقت هناك قول للريح. عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا او يشهدوا انه لا اله الا الله - [00:00:03](#)

فعايزين نشوف الدنيا ايه في الشبهة دي. صحيح. لانه الحقيقة احنا بنقرا غلط بنفهم غلط بنخاف من الشبهات اللي بنتقال لنا لانه ما عندناش متانة في الردود. فبنلجأ دائما لاهل العلم واهل الفضل واهل التاريخ. الله. علشان يوضحوا هذه المفاهيم الخاطئة في - [00:00:14](#)

تاني الناس يعني جزاكم الله كل خير. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله آآ هو الموضوع الحقيقية مهم جدا وسخن وانا يعني اه اخشى ان هو يختزل في بعض الكلمات القليلة اللي ما يفهمش منها المشاهد - [00:00:31](#)

آآ المعنى كامل عشان كده ما فيش مانع ناخذ جزء واتنين وثلاثة نعم. في نفس الموضوع ونكرر يعني لحد ما نستوعب المعنى. بالزات ان زي ما حضرتك اشرت ان هذه الكلمات بتكرر كثيرا جدا في الاعلام الغربي - [00:00:44](#)

ويواجه بها المسلمون خاصة المسلمون الذين يعيشون في البلاد الغربية او الذين يلتقون في مناظرات مع غير المسلمين. بنشوف النبي على دماغه عمامة فيها قنبلة اه نعم فيها سيف للاسف اكثر شبهة منتشرة شبهة انتشار الاسلام بالسيف دي شبهة يعني قديمة جدا بيتكلم فيها المستشار كول منز زمن اه - [00:00:58](#)

طويل ويقف امام الحديث اللي حضرتك تفضلت بذكره وهو حديث البخاري وحديث طبعا اعلى درجات الصحة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في رواية - [00:01:18](#)

وهذا آآ يعني في ظاهره التعارض مع قوله تعالى لا اكراه في الدين او قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. نعم الحقيقة انا عايز اقول للمشاهدين والمشاهدات بداية لا يتطوع آآ مسلم - [00:01:31](#)

اه ايا كان بتفسير الاية او تفسير الحديث دون علم لان العملية منظومة كاملة. يعني انا لما اجي افسر حديث او افسر اية لابد ان انا يكون عندي خلفية بالايات والاحاديث الاخرى التي جاءت في - [00:01:46](#)

نفس المجال وبتتأخذ مع بعضها كده حزب. بالزبط حزمة واحدة. نعم. ما ينفعش ان انا اقتطع آآ جزئية من اية او من حديث هنا الصاقها بغيرها من الجزئيات الموجودة. نعم. في الاحاديث الاخرى. ديت على فكرة مهمة الفقيه. نعم. يعني المحدث ممكن يذكر الحديث ويذكر - [00:02:01](#)

آآ اصدار اما الفقيه بياخذ ده جنب ده جنب ده جنب ده. الحاجة الثانية المهمة قوي انني لابد ان اسقط الاحاديث النبوية على حياته صلى الله عليه وسلم. والايات الكريمة - [00:02:21](#)

قرآنية على حياته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وعلى تطبيقه لهذه الايات وهذه الاحاديث. نعم. لما عمل الكلام ده كله اجي ابص لهذا الحديث واقول امرت ان اقاتل الناس - [00:02:37](#)

حتى يشهدوا انه لا اله الا الله. هل الرسول عليه الصلاة والسلام رفع السيف على الناس وقال اما ان تؤمنوا واما ان تقتلوا في كل حياته ما فعل ذلك بالمرة صلى الله عليه وسلم كل حياته صلى الله عليه وسلم كان يترك الناس - [00:02:48](#)

يعني اه يختارون كما يشاؤون لا اكراه في الدين. كان يقاتل عندما يقاتلونه ويفتنونه مرة والثانية والثالثة وهو الصح نعم. يحاولون الفتنة عن الدين فيرد صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا لعلنا في الحلقة السابقة. هم على ان في محاولات كثيرة جدا للاستفزاز قبل ان يتقدم - [00:03:02](#)

المسلمون بالحرب. نعم. مع غير المسلمين. امال ابيه المعنى ده؟ المعنى ده آآ يعني لعل التفسير بتاعه له اكثر من تفسير. لكن انا استريح الى التفسير الذي ذكره ابن حجر - [00:03:22](#)

في في يعني فتح الباري في شرح صحيح البخاري. نعم. عندما اشار الى ان كلمة الناس في هذا الحديث ليس مقصودا به عموم الناس نعم. انما المقصود بها هم العرب الذين يعيشون في الجزيرة العربية - [00:03:32](#)  
الناس اللي هم قاتلوه بالفعل نعم. فهنا امر صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الذي قال فيه هذا الحديث بقتال هؤلاء الذين قاتلوه مرارا استحقوا بالفعل ان يقاتلوا. اقاتل مش اقتل يعني. اه. فهنا اقاتل هؤلاء الذين قاتلوني. نعم. قبل ذلك وفتنوا الصحابة عن دينهم وحاولوا كذا وكذا وطرده - [00:03:48](#)

من ديارنا وصادروا اموالنا وفعلوا قل فاستحقوا ان يقاتلوا. نعم. اذن للذين يقاتلوا. هؤلاء جميعا ظلموا المسلمين. نعم. اما الذين لم يظلموا المسلمين من هؤلاء فلا يقاتلهم الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هذه هذا الحديث - [00:04:09](#)  
وان كان المعنى اللفظ عام الا انه يخص على اهل الجزيرة العربية وتطبيق العمل لذلك الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما يعني خرجت جيوش المسلمين بعد ذلك يعني حتى بعد آآ مراحل المدينة المنورة - [00:04:25](#)  
وعمل دولة عمل معاهدة مع اليهود واليهود لم يرفعوا كلمة لا اله الا الله من البداية مع علمهم انه رسول ومع ذلك لم يرفع سيفا ليقاتلهم الا عندما خانوا. نعم. المعاهدة - [00:04:39](#)

نعم. يعني اه اه لم يتعرض لمؤتة الدولة الرومانية بالقتال الا عندما قتلت الدولة الرومانية رسل الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم يتحرك لما قتل الحارس ابن عمير رضي الله عنه. نعم. تحرك صلى الله عليه وسلم بجيش الى الدولة الرومانية لكن في البداية كانت رسالة حب بعث لهم رسالة يدعوهم فيها الى الاسلام بمنتهى اللطف وما فيش اي - [00:04:49](#)  
نوع من من العصبية في الكلمات. نعم. او من العنف في الكلمات. هنا هؤلاء استحقوا القتال عندما يقاتلهم الرسول عليه الصلاة والسلام هو لانهم استحقوا ان يقاتلوه. عموم الصحابة لما راحوا بعد كده - [00:05:09](#)

آآ بيفتحوا مسلا فارس يفتحوا الشام. هل كان يرفع الصحابة رضي الله عنهم هم اكثر البشر تطبيقا لسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. خاصة الكلام كان في عهد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اللي هم الثلاثة الاول في الخلفاء الراشدين. طبعا بعد كده سيدنا علي كانت المشكلة في الفتنة اخرت شوية حركة الفتحة - [00:05:23](#)  
لكن حركة الفتوح في عهد الخلفاء الثلاثة. نعم. الاول كانت في فترة خير الناس خير القرون وكانت التطبيق فيها حي لكل كلمة من كلمات الحبيب صلى الله عليه وسلم. هل هؤلاء - [00:05:43](#)

رفعوا السيوف وقتلوا الناس حتى يغيروا دينهم. ام انهم تركوهم على دينهم يختارون ما يشاؤون. المسلمون كانوا يأخزون الجزية من المجوس في العراق. لا اقولها فقط من اهل الكتاب ولكن من المجوس في العراق. بل اخذها الحبيب صلى الله عليه وسلم. وهذا في صحيح البخاري. ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ - [00:05:56](#)

هذا الجزء من مجوس هجر. هجر في البحرين. نعم. البحرين اللي هي شرق الجزيرة العربية دلوقتي مش مملكة البحرين. نعم. شرق الجزيرة العربية كان في منطقة اسمها هاجر كان فيها مجوس. الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ - [00:06:15](#)

منهم الجزية وتركهم على اه ما هم عليه من اه عبادة النار. طبعا يعني ده علامة واضحة جدا ان حياته الرسول صلى الله عليه وسلم تطبيق الى معنى معين انه لا يقاتل احدا الا الذين يقاتلونه او يتعرضون للدين بالفتنة او يقاتلوهم وسيمنعون انتشار الدين. نعم. لكن الذين يسالون المسلمين لا ينهاكم - [00:06:25](#)

والله على الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم وتقسطوا اليهم. يعني ما كنش فيه ايه؟ صحيح. واضح ان الايات مواقف النبي

صلى الله عليه وسلم ان احنا هنيجي لها بعد كده يا دكتور راغب - [00:06:47](#)

لم تكن ابدا تحت على اي نوع من انواع العنف بل دائما صلى الله عليه وسلم هو يعني اعداءه هم اللي كانوا يببأدروا بالقتال كان فتح مكة. اكبر دليل على لحزة - [00:06:57](#)

قد لو تمكن منها حاكم دلوقتي او سلطان آآ بعد ان طرده قومه لمدة ثلاثة وعشرين سنة في قتال وسجال هو فر كان طابير رقاب. انا عايز في واحد اسمه واشنطن كتب كلام عن الرسول عليه الصلاة والسلام. كان مستشرق وكان منصف. يعني قرأ قصة - [00:07:10](#)  
كتاب فتحي مكة اقرأ القصة النبوية كلها ووقف عند قصة فتح مكة وقال كلمة عجيبة جدا مع انه لم يسلم قال هذه ليست افعال البشر الاعمى هذه افعال الرسل ان يدخل الى مدينة بعد ان اضهدته هذه المدينة واحد وعشرين سنة. فاذا به في لحظة واحدة يترفع عن كل انواع الانتقام الفطرية اللي ممكن - [00:07:30](#)

تيجي عند اي انسان ويتركهم هكذا لا ده مش تصرف انسان عادي ده بشر ده بشر رسول. نعم. فقال له هذه من افعال الرسل وشاء ربنا ان هو ما يسلمش هذا الرجل عشان تفضل الكلمة حجة وشهد شاهد من اهلها. نعم. والفضل ما شهدت به الاعداء. صحيح. يمكن عايز اتوقف هم التقطوا - [00:07:52](#)

دكتور راغب بعض المواقف في حياة النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم مسل قتل مسلا كعب بن الاشرف. مم. مسل اه اه الثلاثة او الستة نبي اهدر دمه لما قال اقتلوهم ولو جدتموهم معلقين باستار الكعبة. نعم - [00:08:12](#)  
طيب قبل ما نخش في القضية دي الحقيقة هل كانت معارك النبي صلى الله عليه وسلم بتستمر طويلا يعني احنا شفنا النهاردة امريكا دخلت العراق بحجة النووي. مم. الموضوع كذب. ده في الفين وتلاتة واحنا بيقدموا رجله واخرج له عشان يخرجوا. عشان يخرجوا - [00:08:27](#)

فعايز اقول هل كانت معارك النبي تستمر هذه المدد الطويلة؟ مم. ام كان يسعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهاء هذه المعارك. سبحان الله! آآ احنا قلنا في الحلقة الماضية - [00:08:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان له تلاتة وستين موقعة. نعم. آآ في حياة ما بين سرية وغزوة. نعم تلاتة وستين موقعة بتلاتة وستين يوم يعني هي كل موقعها لا تزيد القتال فيها عن يوم واحد. نعم - [00:08:58](#)

كل موقعها خلاص يعني بدر على عظمها موقعة ضخمة جدا في التاريخ الفرقان. نعم. هي يوم واحد. احد كذلك يوم واحد. الاحزاب وان كان حصار شهر الا ان المسلمين لم يقاتلوا في حتى في اسناء الشهر - [00:09:11](#)

ده الا قتال خفيف جدا على تنضج في بعض المناطق. نشاط فردية يعني. اه منشطات فردية. يوم مؤتة تلت تلاف واحد بيحاربو متين الف هو يوم واحد. نعم. حتى اليوم الثاني هم اللي احنا انسحبنا فيه بعد ما عمل خالد تغيير تغيير الجيوش. الشاهد - [00:09:25](#)  
من هذه القصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يسعى ابدا ابدا الى ان المعركة تستمر طويلا ما فيش عنده الدافع الانتقامي اللي موجود عند الناس ان انا بدأت ملكت الموقعة وتملكت نصاب الامور فازود بقى الضغط وازود القتل وازود الاسخان. نعم -

[00:09:41](#)

في في الناس لا ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولعل في حياته امثلة كثيرة جدا من ابرزها على سبيل المثال قصة بني مصطلق. نعم. لما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام وانتصر انتصار - [00:09:57](#)

رهيب واخده كميات ضخمة جدا من الغنائم وكميات كبيرة من السبي والاموال. فاذا به يتزوج بنت السيدة جويرية. جويرية بنت الحارس اللي هو بنت ابن صاحب القبيلة. نعم. وآآ اعتقها وتزوجها - [00:10:07](#)

فما كان من الصحابة عندما رأوا ذلك الامر ان قالوا اصهار الرسول عليه الصلاة والسلام. خلوا سبيله بكاملها. نعم. يعني هذا انهاء اه لطيف جدا وعقلاني جدا واه رقيق جدا من الحبيب صلى الله عليه وسلم بعد موقعة عسكرية. بتتكلم على اتنين بيحاربوا بعض. كل طرف حريص على قتل الطرف الثاني - [00:10:24](#)

في هذه الموقعة. في اخر الموقعة يتزوج قائد هذا الفريق الرسول عليه الصلاة والسلام من بنت القائد الاول ويعتقه كل ما اخذوه

ويردوا لهم كل شيء. صلى الله شيئا فعلا مبهر. نعم. وهذا امر متكرر. يعني احنا ما تيجي لاي موقعة من المواقع هتلاقى مسلا -

[00:10:44](#)

الموقف المشهور جدا بتاع اسامة بن زايد رضي الله عنه رضي الله عنهما. نعم. لما في الموقعة الرجل الذي كان يقاتله واثن في المسلمين. نعم قتل هذا وذاك يعني اوجع في المسلمين. فلما رأى ذلك اسامة ابن زيد رضي الله عنهما اجرى وراءه حتى تمكن منه

ورفع السيف فوقه وكاد ان يضربه فقال - [00:11:01](#)

الرجل اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بعد ان قتل عددا من المسلمين. قال اسامة لابد انه يكون هذه الكلمة تقية. نعم.

حتى يمنع السيف عن - [00:11:21](#)

رقيبته فقاتله اسامة ابن زيد فشق ذلك على الصحابة رضي الله عنهم تعجبوا من الموقف وذهبوا وحقوا الرسول عليه الصلاة والسلام

يعني كان جو عام يعني الصحابة نفسهم استنكروا هذا الامر - [00:11:31](#)

نعم. وحاكى الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله انه

اوجع في المسلمين. قال واين انت من لا اله الا الله يوم القيامة؟ واخذ يرددتها حتى يتمنى اسامة بن زيد الم يكن قد اسلم. موقفي -

[00:11:41](#)

افنى الحقيقة يا دكتور راغب عندي فكرة اه اتهم النبي بالعنف صلى الله عليه وسلم يعني انا وجهة نزرني انا بتكلم من يعني الغرب

غير المنصف. مم. لما ينزر الى هذه الواقعة طيب هذا رجل من المشركين اوجع او اعمال سيفه - [00:11:56](#)

خلاص؟ وفي نفس الوقت تمكن منه اسامة لوجكلي منطقيا عقليا انه انا وانا بحط السيف على رقبتك وانت مشرك العقل يقول انه

اسامة فكر بشكل منطقي جدا. صح. ايوة ما بيقولش الا بيخاف السيف. صحيح. وعلى الرغم من ذلك يغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم لهذا الحدس - [00:12:12](#)

هل بعد ذلك يتهم بالعنف وانه كان حريصا على سفك الدماء؟ سبحان الله! يعني انا عايز اتوقف ايضا عند منهج اصحاب النبي صلى

الله عليه واله وسلم. ايضا الحقيقة يمكن اه حضرتك في اكثر من من من محفل اتكلمت في قضية - [00:12:30](#)

انه الاصحاب تبعوا القائد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في هذه المنهجية يعني ما تخلفوش قيد انملة زي ما بيقولوا. هم.

ان هم بعدوا عن منهج النبي. هم. في غزواته وفي - [00:12:47](#)

في قتاله وفي كرمه في قتاله. مم. وفي سماحته في قتاله. وفي وفائه في قتاله. يعني حتى ان الله جل وعلا لما يقول له اما تخافن

من قوم خيانة تنبذ اليهم على السواء. يعني قل لهم اه ما تحاربهمش على غفلة. ما بيجيش كده فجأة طق تطلع طيارات تكسر الدنيا

على غفلة؟ فهل الصحابة صاروا على هذا المنهج بعد النبي - [00:12:57](#)

صلى الله عليه واله وسلم. عليه الصلاة والسلام. والصحابة من من بدايات العهد الراشدي من بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

مباشرة وهم على هذا النهج يعني ابو بكر الصديق تسلم زمام الامور وهو بيخرج بعث اسامة بن زيد. نعم. رضي الله عنهما اللي هو

اول حركة عسكرية بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة - [00:13:17](#)

يوصي الجيش ويقول له لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا. اه. انت طالع تحارب في موقعة ومع ذلك انا اوصيك خيرا بالذين تقاتلهم. ما

تغدرش بهم. لا تغدر به. الله ده احنا في ارض قتال ومعركة لا تغدر. انت ممكن - [00:13:38](#)

ممكن يعني تتحايل في المعركة تحط خطة زي ما انت عايز. بس قلت كلمة لابد ان تحفظ هذه الكلمة. لا تغدره ولا تقتل شيئا كبيرا

ولا امرأة ولا طفلا صغيرا ولا تعقره نخلة ولا تحرقه شجرة ولا تقتلوا بهيمة الا لمأكلة - [00:13:56](#)

يعني ليس القتل لذات القتل. مم. هندبح بهيمة بهيمة. نعم. لا تقتلها الا لتأكل. اما ان كنت لا تريد ان تاكل لا تحرق هكذا المزارع ولا

تفسد في الارض ولا - [00:14:14](#)

هذه وصايا وستجدون اقواما وخلي بالك من هذه الكلمة ستجدون اقواما قد فرغوا انفسهم في الصوامع فاتركوهم وما فرغوا

انفسهم يعني ناس بتعبد اي حاجة ما بيعبدوش ربنا. اه. دولت مشركين. دولت وثنيين. دولت بيعبدوا النار. بيعبدوا البشر. بيعبدوا

البقر. بيبعدوا اي حاجة - 00:14:24

خلاص بيبعد سيبه خليه في حاله سيبه ده مشرك ده كزا انا لأ سيبه. الله! فاتركوهم وما فرغوا انفسهم لأ الكلام ده من اول يوم بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بيتقال عشان يقول ابو بكر الصديق والصحابة معه نحن على الطريق يا رسول الله. نعمل المقارنة يا دكتور راغب - 00:14:48

وحضرتك انا اسف لاقاطعك بس تزكرت دلوقتي قد ايه اليهود يتعمدوا ضرب المساجد وعلى الناس وهي بتصلي قد ايه اليهود يتعمدوا جرف الاراضي الزراعية زي ما بنشوف في البرامج الموثقة وقتل المدنيين. اه. وانه آآ عنده - 00:15:08  
متعة انه يعدي بالدبابات على الارض الزراعية والمحاصيل يدمرها. صحيح. كما قال فيهم ربنا ويسعون في الارض فسادا. وعلى الرغم من ذلك لا ينزر هذا غرب غير المنصف في اغلبه الى افعال اليهود وينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة؟ اه شيه طبعا الحقيقة لافت للنظر - 00:15:24

انا خليني اه آآ اسحبك على حته تانية. اه. واقول ليه الغرب بينزر هذه النزره؟ اه. حضرتك اشرت ان فيه بعض ان الغرب غير منصف وذكر كزا وكزا. خليني اقول لك على شيه انا - 00:15:42  
اشعر به وذكرته كثيرا يعني في بعض اللقاءات اللي زي كده. نعم. ان كتير اه من الغرب من غير منصف لانه قرا وخالف الحقيقة الالهواء في نفسه نعم. زي اللي ببشوف افعال اليهود وببشوف افعال الرسول عليه الصلاة والسلام. فيحط اه يعني المنظار على الافعال النبوية ويعكسها ويدلس عليها. نعم. ثم يخرجها لنا بشكل مغاير - 00:15:53

يتنكر او لا ينكر او لا يتحدث عن اعمال اليهود. نعم. دينا طائفة لكن انا اقول ان هذه الطائفة ليست هي الطائفة الكبرى في الغرب. حقيقة كتير من الغرب يتكلم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه الصورة لانه لا يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:15  
لا يعرفوا الا من خلال بالزبط الله يفتح عليك. يعني هو بيقرأ انا يعني زكرت هذا قبل قبل هذه الحلقة ان انا كنت دخلت احد المكتبات الامريكية الكبرى عشان ادور على كتاب عن الاسلام - 00:16:31

فوجدت عدة كتب فيها اكبر مكتبة في امريكا للكتب فوجدت فيها قسم كبير للاديان وجوة القسم الكبير للاديان قسم كبير للاسلام ولم اجد فيه الا قليل القليل من الكتابات التي كتبت بايدي مسلمة - 00:16:45  
معظم الكتابات كتبت بايدي غربية. يعني لو انا راجل عايش في انجلترا ولا عايش في امريكا ولا في المانيا وعايز اتعلم الاسلام. عايز اقرا عنه سمعت ناس كتير بتتكلم عن الرسول - 00:17:00

سلام. فحببت اقرا عنه فذهبت الى المكتبة اشوف كتاب هاخذ كتاب واحد اه نصراني او يهودي او ملحد او شيوعي كتب عن الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. وانت وحزك بقى انصف نعم. الله اعلم. نعم. فلماذا لا - 00:17:10  
عرف بالحبيب صلى الله عليه وسلم بانفسنا عايزين نتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام بالسنتنا. نعم. نكتب عليه باقلامنا. نخلي الغرب يعرفه بعيونا احنا. من المصادر الصحيحة. من المصادر الموثوقة - 00:17:26

ليس من الالهوام التي يكتبها هؤلاء نقع تحت يعني سيف مستشرق ظالم تحت واحد اعلامي فاجر. نعم. تحت يهودي مزور ومشوه. نعم. يكتب الكتاب يكتبون كتاب ايديهم ثم يكون هذا من عند الله. يشترخوا يعني يحرفون كتبهم المقدسة - 00:17:39  
التي نزلت من عند ربنا سبحانه وتعالى. عندما يحرف حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. ده شيه بالنسبة له تقليدي جدا وما فييهوش اي مشكلة. نعم. نعم. طيب دكتور راغب يمكن - 00:17:58

اه دائما وابدا بان فترة كبيرة حتى كل رئيس امريكي بيحي بنشوفه تلاقبه لازم يخش على الهولوكوست ويفضل يقعد يعيط شوية هناك او يعني يمسل انه بيعيط وانه اه. متفاعل. متفاعل. حتى او باما - 00:18:08  
لما تكلم في خطابه المشهور اللي قلب الدنيا في العالم. اه. اتكلم عن الهولوكوست ما عداش القصة دي هم يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من عمل هولوكوست في العالم. مم. في مزبحة - 00:18:20

بني قريظة. مم. الشبهة دي يترد عليها ازاى هو طبعا اول ما بيقولوا اول مذبحة في العالم طبعا هم مجرمين ومحرفين المذابح يعني

قبل الرسول عليه الصلاة والسلام لا حصر لها. نعم. الدولة الرومانية - [00:18:34](#)

اه كانت بتقتل عشرات الالاف ومئات الالاف بل والملايين عادي. ممكن ينفوا الشعوب كاملة في حروبها. الدولة الفرنسية كذلك الهندية الحروب الصينية كل هذه الحروب كانت في منتهى الشراسة بينهم وبين بعضهم البعض. نعم. ولو اذا نظرت الى حياة الرسول عليه الصلاة والسلام والى حروبه في - [00:18:47](#)

زمن الذي عاش فيه صلى الله عليه وسلم ستجد انه كان في ارقى درجات الرحمة والرأفة واللطف حتى مع اعدائه. نعم. لكن نيجي

نراجع قصة بني قريظة. الرسول عليه الصلاة والسلام قتل في بني قريظة - [00:19:07](#)

اه اه المقاتلة منهم كان عددهم في بعض الروايات خمسمية بعض الروايات ستمية والمكثري يكون سبعمائة من من اليهود. يهود راجع القصة من اولها عشان تفهم القصة شكلها ايه لماذا تلومون الرسول عليه الصلاة والسلام على هذا الفعل؟ الرسول عليه الصلاة والسلام عامل آآ معاهدة دفاع - [00:19:20](#)

ترك عن المدينة المنورة مع يهود بني قريظة. نعم. يهود بني قريظة بيحموا الجنوب الشرقي من المدينة المنورة. والرسول عليه الصلاة والسلام عامل خندق في شمال المدينة المنورة الغرب والشرق فيهم الحارة والحارة اليمنى واليسرى او الشرقية والغربية بتحمي

المدينة المنورة. يعني المدخل الوحيد للمدينة المنورة اما من عند الخندق والرسول - [00:19:39](#)

منه واما من عند اليهود. من الجنوب الشرقي اللي وراه. فموقفهم حساس جدا في غزوة الاحزاب. في غزوة الاحزاب. نعم. في سنة

خمسة من الهجرة. فراح الرسول عليه الصلاة والسلام اكد - [00:19:59](#)

على هذه المعاهدة قبل ان يأتي الغزو القرشي او التحالف القرشي اللي عملته مع غطفان ومع اليهود ومع غيرهم عشان يحاصروا

المدينة المنورة. نعم. خلاص اتفقنا احنا عندنا معاهدة دفاع مشترك بقى لها قد ايه المعادلة ديت بقى لها خمس سنوات - [00:20:09](#)

مستقرين عليها متفقين عليها ومتفقين عليها وبدأ الحصار من التحالف تركا شديد جدا قعد شهر كامل والمسلمون في ضائقة حقيقية والمسلمون يربطون على بطونهم الحجر من الجوع وفي حالة من الخوف وحالة من البرد كما صور حذيفة ابن اليمان. نعم. رضي الله

عنه وارضاه. موقف في منتهى الصعوبة على الامة الاسلامية. حوالين المدينة المنورة عاش - [00:20:23](#)

عشرة الالف مقاتل محترف عشرة الالف مقاتل جاءوا ليستأصلوا شأفة المسلمين وخضراءهم تماما. يعني ان فتحت المدينة المنورة قتل كل من فيها. وهذا كان شيء متكرر في حروب هذا الزمن ان يخش يستبيح المدينة الاولى لآخرها يقتل كل من فيها. في هذا الجو

في هذه الصعوبة يتفق الاحزاب - [00:20:49](#)

بعشرة الالف مع بني قريظة الخمسمية ولا ستمية دولت انهم يفتحوا لهم الباب ويدخلوهم الى المدينة من وراء لقتل كل المسلمين لكن

شاء ربنا سبحانه وتعالى ان تأتي الرياح وجنود من عنده سبحانه وتعالى وتكون الدولة للمسلمين ويرحل - [00:21:11](#)

يرحل المشركون. نعم. المحاصرون. نعم. وذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الذين خالفوا. انا عايز اي واحد منصف يقول

لي ماذا لو نجحت خطة اليهود وتسرب المشركون الى داخل المدينة المنورة - [00:21:30](#)

يعني ماذا الذي ما الذي يحصل مزاح؟ قتل لكل المسلمين في المدينة رجالا ونساء واطفالا. نعم. فاذا فعلت هذه الجريمة النكراء

وخان اليهود هذه الخيانة العظمى وهي خيانة للدولة. نعم. يعني اليهود في ذلك الوقت جزء من نسيج الدولة. نعم. ما هماش اه

محالفين من برة - [00:21:45](#)

ما هماش عاملين معاهدة خارجية مع المسلمين دولت مواطنين في داخل الدولة. نعم. اي دولة في العالم حدست فيها خيانة عظمى

وبدأ واحد في اسناء حرب عسكرية يسرب لا اقول - [00:22:04](#)

الجيش المعادي الى داخل الدولة يسرب اخبار لخارج الدولة. يقتل. ما ما في دولة في العالم ما بتعملش غير كده. احنا عايزين يمكن

في احداث غزة الاخيرة اليهود انفسهم صرخوا صوتوا ناشدوا الغرب لما حتى كانت مصر بتفتح الباب عشان تودي شوية مائة واكل.

اه شف اعتبروا ان ده يعني ده كاننا بنعين بنعين - [00:22:17](#)

يعني انا انا مش عايز الناس تفهم غلط انما انا بقول لحضرتك اهو اليهود انفسهم شافوا ان ده عمل فزيع جدا وان مصر لازم تحاصر

اقتصاديا وتعاقب وما قالوش ده فيه سلاح ده قالوا بس فيه اكل ممنوع برضو الاكل. اه. هنا بقى بيدخلوا جيش. نعم. بيدخلوا جيش ان يخش المدينة المنورة يقتل اللي فيها. نعم. طب اذا تمكن الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور بعد ذلك - [00:22:38](#) اليس من حقه ان يجازي هؤلاء بما كانوا ينوون فعله وخططوا بالفعل انطلقت جيوش الكفار الى داخل المدينة يعني الى داخل مدينة المرارة لولا ان الله عز وجل صرفهم بفضل من عندي من عندي وكرم من عندي. نعم. فهنا رد الفعل ده رد فعل طبيعي جدا. طبيعي جدا. وهنا لا يجوز - [00:22:58](#)

للدولة ان تكون نغفو ونصفح لان ده كده لو حصل وسابت الدولة الاسلامية اليهود بعد هذا الفعل هيتكرر بكرة نفس الفعل وبعده نفس الفعل وبعد بعده وتصبح مهانة لكرامة الامة الاسلامية. نعم. عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم خرج جيش لحرب الدولة الرومانية وما هموش حجم الدولة الرومانية بما عندها من اعوان من الغساسنة عندما - [00:23:18](#) قتل رسول من رسل المسلمين لان دي اهانة لكرامة الدولة الاسلامية. فتحركت الجيوش. نعم. في هذه الموقعة الخطرة في موقعة مؤتة. وفعل نفس الشيء في بني قريظة صلى الله وقاتلهم لان هذه اهانة كبيرة لكرامة الامة الاسلامية. وتنهال الامة اذا لم يكن هناك حماة. نعم. للامة على هذه بهذه الصورة. طيب دكتور رامي احنا باقي معنا سؤالين - [00:23:40](#)

الحقيقة اه قبل ما اسألك عن موضوع رمضان المهم ده عشان يعني النبي صلى الله عليه وسلم في وصاياه انه كان بينهي عن انه حد يقطع شجرة حد يقتل بهيمة الا لمأكل حد يعمل حد يعمل - [00:24:00](#)

فاذا بهم يثيرون شبهة ايضا في حرق نخيل بني النضير نعم يعني هم بيدوروا احيانا شفت حضرتك ببساطة لما قرأنا آآ يعني بفهم وربطنا الاحداس وعرفنا اصل الموضوع عرفنا لماذا قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

عليه الصلاة والسلام بني قريش. اه. لكن في النهاية الغرب اه متعود انه بيقتذف الينا بمقتطفات مش واضحة المعالم مش متسترة تحت بعض اه عشان نقرا الحاجات متقطعة. مم. فنشعر ان احنا فعلا بنتخض اه صح ده حصل كده. ايضا كيف نفصل هذه الشبهة - [00:24:31](#)

هو الحقيقة اه شف البيان النظير ديت شبهة اه بسيطة جدا لو قرأت من مصادرها الصحيحة هم يقولوا في في الاتهامات الاستشراقية ان الرسول عليه الصلاة والسلام جه حرق نخيل بني النضير وبالتالي هذا افساد في الارض وبني نظير - [00:24:49](#) اشتكوا الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا افساد في الارض ما بيرجعوش للقصة من جذورها. تعالوا نرجع للقصة من جذورها. اولا لماذا ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام لحصار بني مدير اصلا - [00:25:05](#)

اليس لمحاولة اغتيال لقائد الامة نبي كريم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لزعيم الدولة الاسلامية. اللي حصل. هم كانوا طالعين بالحجر عشان يرموه فوق الرسول عليه الصلاة والسلام. والوحي اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بتهمة - [00:25:15](#) بهزه المهمة الاغتيالية له المدينة المنورة وسحب معه بعد كده الصحابة بعد استدعاهم وانتهت القضية هذه محاولة اغتيال زعيم الامة. انا عايز اي دولة تفكر دلوقتي التصرف ازاى هيكون مع هذا الذي يخطط لاغتيال رئيس الدولة. دي تصرف دولة اخرى. بالزبط - [00:25:29](#)

بالزبط يعني عشان برضو ممكن الناس تتكلم عن اليهودية التي ارادت ان او وضعت السم في الشال النبي كان تصرف فردي عفا رسول الله عنه. عفا عنه الى ان قتلت. نعم - [00:25:49](#)

نعم. رضي الله عنه. نعم. لكن هنا بقى آآ تعال بقى في الحصار نفسه. الرسول عليه الصلاة والسلام حاصر من غير احراق نخيل ولا افساد في الارض. نعم النخيل واقف قدام الحصون بتاعة بني نضير. حصون بني النضير هائلة. نعم. يعني لدرجة ان الله عز وجل في القرآن الكريم سورة الحشر حصونهم. ايا - [00:25:59](#)

اخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم. نعم. يعني حتى الصحابة ظنوا انه لا يمكن اجتياح هذه الحصون من علوها. نعم. حصون ضخمة جدا وعندهم اكل وشرب يكفي للمطاوله. يعني ممكن نعيش عدة - [00:26:19](#) شهور كانت في الحصار والمسلمون لا يتحملون حصارا طويلا بهذه الصورة. فلازم نخلص خطوات القتال بسرعة. فوجد الرسول عليه

الصلاة والسلام ان هو ادي حصون وقدام الحصون النخيل بتاع بني آآ النظير. والرسول عليه الصلاة والسلام لما يبضرب السهام -

[00:26:34](#)

على بني النضير بتوصل السهام ومش شايف من النخيل والسهام بني نظير بتؤذي المسلمين لوجود الساتر هذا الستر من النخيل. نعم.

[00:26:49](#) الحاجة الثانية النادي النخيل سروة اليهود فاذا حرق هذا النخيل ستتحرك -

حمية اليهود الدفاع عن نخيلهم فيخرجون للقتال. وده اللي احنا عايزينه. نعم. احنا مش عايزين نقعد فترة طويلة محاصرين

[00:27:05](#) الحصون عايزين نجبرهم على الخروج. نعم. فبدأ صلى الله عليه وسلم يحرق -

في رواية الطبري انه حرق ست نخلات وفي الروايات الاخرى هذه الرواية المكفرة روايات بتقول حرق ثلاثة والرواية بتقول حرق

[00:27:15](#) نخلة. كل الفيلم اللي عاملينه ده على نخلة اتحرق او ثلاثة او ستة على اكسر. هم. على اكسر آآ تقدير -

حرق ست نخلات عشان يجبرهم على الخروج. وفعلا جم قالوا له انت بتنهى عن الفساد في الارض. هم. هتتحرق النخيل. قال لهم

اخرجوا خروج واحنا نتقاتل. يعني هي وسائل ما لي اه ما لي في حرق هذه هذه النخيل. نعم. واذا كانت صلى الله عليه وسلم يريد

[00:27:33](#) الافساد في الارض -

بعد ان انتصر في الموقع. لماذا لم يحب بقية النخيل كان كانت مصلحة عسكرية معينة في وقت معين واكتفى صلى الله عليه وسلم

[00:27:53](#) بمنتهى التعقل. الحد الادنى يعني هذا يكفي خلاص يكفي -

لا احرج بقى عشرة ما دام يكفي ستة او بعدين يكفي ثلاثة لقي وانتهت القضية. انت بتتكلم على غابات او على حدائق ممكن يكون

فيها مئات الاعداد من النخيل او الاف النخيل. والمدينة المنورة مشاور نخيلها. نعم. فلما احرق واحدة ولا ستة ايه المشكلة؟ نعم. في

[00:28:08](#) معركة معركة عسكرية كبيرة مسل هزه -

مع ان اللي بيتكلموا في مسل هزه الامور يا دكتور راغب قد يخالفك كل الاعراف يعني بافساد المياه بضرب المنشآت لما دخلوا

[00:28:28](#) يحرروها في زعمهم من الصرب رموا فيها قنابل والله انا قرأت هذا -

نفسى في الجرنال في مجلة التايم وانا كنت راجع مرة من اه من امريكا. وقرأت هذا ان اليورانيوم ده جورنال امريكي الذي يتكلم

[00:28:43](#) اليورانيوم الذي القي في في تربة كسوبة سيبقى فيها مليار سنة -

ان كان في عمر الارض بقية تخيل يعني هذا لا خلاص انتهت هذه البلد هتفضل موبوءة باليورانيوم على طول كمية القنابل اللي مرمية

[00:28:57](#) جواها يورانيوم اللي هو محرم دوليا. نعم. فانت بتحرر -

بترميها في ارض مسلمة دلوقتي. نعم. وانت بتزعم انك بالحرارة من الصرب وسايب لهم بلوى هتعيش معهم طول عمرهم بعد كده.

[00:29:10](#) نعم. اللي حصل في هيروشيما ونجازك الناس كلها شايفاه -

نعم. امريكا اللي بتدافع عن حقوق الانسان وعن كذا وكذا وكذا وتتصدى وتحرر العراق من آآ من حاكمها في سجن بني زكي ورشيما

قنبلة باميتة تمانين الف وقنبلة فيها سبعين الف ويبقى الوباء والسرطان والعقم وكذا عشرات السنين في البلد بعد القنبلة. نعم -

[00:29:20](#)

طب دكتور راغب يمكن نختم كلامنا اه في نماذج رحمة النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب. يعني دايم اه يعني الفيصل فيما

[00:29:39](#) بيننا وبينهم حاجات بنقول عليها وموثقة ومحطوبة نقرأها صح -

والحكم بيننا وبينكم على صحة هذه المصادر لكي تتبينوا انه ابداه لم يكن عنيفا صلى الله عليه وسلم عايز قصة ولا اتنين وقتنا يسمح

بقدايه؟ هي قصة. قصة كده والثانية ناخذها المرة الجاية ان شاء الله جميلة جدا. ان شاء الله بازن الله. خليني انا اقول لك قصة

[00:29:55](#) الناس كلها عارفها بس تقف قدامها -

الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة احد عندما حدثت المصيبة وقتل المشركون سبعين شهيدا من المسلمين ومثل بجث

الصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وكان ممن قتل حمزة ابن عبد المطلب عم الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.

[00:30:13](#) وكان يحب حبا جما وانتحب نحيبا عاليا -



كبيراً عندما رأى هذه انه مثل بجسته. نعم. وبكرة بطنه. نعم. وقطعت انوفهم واذانهم. نعم. يعني اشياء بشعة في هذا الجو الرسول عليه الصلاة والسلام شايف سبعين من اصحابه احنا بنتكلم على جيش سبعمية يعني عشرة في المية من الصحابة اتقتلوا في هذه الموقعة - [00:30:36](#)

كارسة كبيرة جدا ومنهم مصعب ابن عمير عبدالله ابن حرام يعني سعد ابن الربيع عمرو ابن الجمال اسماء كبيرة جدا وحزمة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه في هذا الموقف الرسول عليه الصلاة والسلام مسخم بالجراح - [00:30:54](#) ويعني آآ شذت آآ يعني رأسه وكسرت ربايعيته وآآ كتفه لا يتحمل الضربات ولا رجليه لدرجة تروح صلى الظهر بالناس وهو ايه؟ قاعد. وقاعد. نعم. في هذا اليوم يعني شيه - [00:31:09](#)

كل انا بحكي المشاهد ده كله ليه؟ عشان تتخيل نفسيته في مثل هذه الظروف. نعم. وجاء ابو سفيان وشمت في المسلمين في الحوار المطلوب عمر ابن الخطاب نعم. ثم انتهت القضية وخلص الجيش بتمشي كل واحد - [00:31:23](#) رايح لبلده فالصحابه بيقلوا له يا رسول الله ادع على قريش يعني الموقف ده انا مفروض اعمل ايه؟ ده انا ادعي عليهم وادعي عليهم الف مرة. نعم. ده عملوا الزى لم يفعل. ده حتى تنكروا للاعراف. ما كان في اعراف - [00:31:38](#)

العرب ان يمثلوا الجثث بعد القتال لكن تنكروا الاعرافين وجدت مثله لم امر بها ولم تسؤني. مش مشكلة مش ده كان كلام ابي سفيان في المقام. رفع يده الى السماء. قال الناس سلكت قريش - [00:31:53](#) قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون الله. يعني هذا الموقف فعلا يعبر عن نفسية رجل عجب صلى الله هو لا يمكن ابدأ بحمل الاحوال ان تفسر - [00:32:06](#)

هذه الاخلاق وهذه الرحمة الا بكونه رسولا من عند رب العالمين سبحانه وتعالى كذب من كذب وادعى من ادعى وزور من زور خذوا التاريخ من مصادره حتى تعلموا حقيقة هذا النبي الكريم خير البشر وسيد المرسلين - [00:32:23](#) عليه افضل الصلاة والتسليم. نقطة صدام في رمضان. في رمضان اه. هل بيتناول حاجة في هذا الموضوع؟ هو الحقيقة نقطة صدام برنامج اه بتاعي ان شاء الله في رمضان بتكلم فيه اه في قناة الناس. نعم. اه احد برامجي اه طبعا ما بعلنش في قناة الناس الا على باب قناة الناس. نعم. فهو البرنامج بيتكلم على النقاط - [00:32:37](#)

الصدام ملتبهة في العالم الاسلامي. نعم. بين المسلمين وغير المسلمين بين المسلمين والمسلمين او في داخل الدولة الاسلامية زي التركستان مع الصين زي جنوب السودان زي دارفور زي المغرب مع الجزاير في الصحراء المغربية او الصحراء الغربية. نعم. يعني نقاط الصدام الملتبهة. برنامج انا بعتبره من اهم البرامج - [00:32:57](#)

بنتها في حياتي كلها انه بيلمس جزء كبير جدا من اللي احنا بنعيشه دلوقتي مهم جدا. بييجب جذور المشكلة. بيعرفنا بالقوى العالمية كيف تلعب احيانا بالمسلمين والمسلمون في سبات عميق. كيف يمكن لك ايها المشاهد والمشاهدة ان تنصر هذه القضية مع - [00:33:17](#)

عقلة الامكانيات وقلة الرحيلة كما نعلم لكن ما زال في ايدينا ادوار يعني باسمي شخصيا بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن قناة الناس وجمهورك بنشكرك دكتور رجب السرجاني على هذه المحاضرة الطيبة حول - [00:33:37](#) تبهد انتشار الاسلام بالسيف وشبهة عنف النبي صلى وان شاء الله معادنا في حلقة مقبلة مع الدكتور رجب السرجاني نتواصل في شبهاث الغرب حول الاسلام وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة التاريخ بعين منصفة ووثائق - [00:33:51](#)

يعني ما تحتلمش الجدل ولا الكذب لانه مش من مصلحتنا الحقيقة ان احنا آآ يعني نكذب في تاريخنا لانه مش محتاج منا غيرها تغييرنا بس محتاج اللي يطلعه وينضفه من الغبار اللي ينضاف عليه. من المسلمين. اصحاب العمالة ومن المستشرقين الحاقدين على الاسلام وعلى رسول الاسلام - [00:34:08](#) صلى الله عليه وسلم اه الحقيقة الفقرة اللي جاية معنا حوار مهم جدا وضيوف مهمين جدا هنتكلم عن قطع غيار للبيع فابقوا معنا - [00:34:28](#)